السنة الخامسة العدد الاول في شهر رمضان المبارك سنة ١٣١٤

تودد ابي نظاره

جريدة سياسية ادبية بالرسومات محلية
قيمة الاشتراك فيها فرنك ١٠ عن كل سنة
ترسل لمديرها الشيخ ج. سانو ابو نظاره
بشارع روجوفروا ماري نمرة ٦ بباريس
بطوابع بوستة ام بحوالة على بنك ما

BRITISH MUSEUM

الاعتراف بالخطاء

Le discours de lord Salisbury.

كل رأي سوء بداء فعواقبه وخيمة وكم ارتنا الايام من حوادثها ما ملاء الصحف وكنا لا نذكر الا ما هو واقع . الم يأن لذوي العقول ان يتصفوا بما يليق لهم من الكمالات وعدم الاهتزاز مما يرونه بعد ما طرقت مسامعهم اخبار الامم السالفة وكيف كانت احوال الثابت والمتزعزع منهم ؟ ونرى ان الدهر اهدانا نصيحة لا يخفى منطوقها ومفهومها على من له ادنى نظر او فكرة ونذكر منها بعضاً يستدل العاقل به على اشياء لا حصر لها.

ليس خافي على من له الالمام بمطالعة بعض الجرائد والصحف ما وقع انفاً من ديجورة الامور المنغصة للخواطر ومكدرة للافكار في بعض ولايات بالممالك العثمانية وكيف كانت الاحوال وهيجانها واهتمام اولى الامر في اطفاء تلك الفتن وتهدي الخواطر لا سيما نحول الدولة العلية وما اظهروه من علو الهمة في ازالة الملمة وعلا الفرح في قلوب الناس وتزعزع لذلك من ليس له في السياسة والتجارب خبرة وسكن جاش من مارس الاشياء وعلم ان كل هبة لا بد لها من سكون وقد تحقق بفضل المولى الان ذلك والمهد واقر من كان سببا في اثارة هذه الفتنة الارمنية وانظر اعتراف اللورد سالسوري وزير بريطانية الاكبر في خطبة القاها على رؤس الاشهاد بلندرة في محفل حافل في ١٧ شعبان الماضي . مقالة كافية وافية درجتها جميع الجرائد الاجنبية والمحلية ودونت عليها ملحوظات وبينت معانيها ومبانيها ومفهومها فضلاً عن منطوقها وهي تستحق ان تطالع وتسمع ويمعن فيها النظر

لان مواقعها دقيقة ومعانيها دقيقة ونكتفي منها بذكر ما يهمنا

من ذلك الجهر اللورد سالسبوري ما اخره عن اشهار الحرب لمساعدة الارمن على الترك والقيام بالكلية عليهم ومن اعترافه انه قال ان الوسيلة العظمى في الجأ قبول الترك مطلوب انكلترا القيام عليهم بحراً وبراً وان من جهة البحر كان ممكن مضايقتهم بواسطة اساطيلها باستيلائها على بعض المين ووضع يدها على محصول كمارکها انما راي ان عواقب هذه الفعلة مجهولة تارة ونارة . اما من جهة البر والقتال فيه وتبوء الانكليز بلاد الارمن وكان هذا العمل هو الامر الوحيد في حل المشاكل فهو بعيد عن اتخاذه والدخول فيه والتمسك باذياله لان الانكليز لم يكن عندهم جيش كافي حتى يخاطروا به هذه المعامع الخطيرة والمقاتلات العنيفة الفتيرة

فما تحكمون ايها المطالعون في هذا الاعتراف الرسمي الصادر من اكبر وزراء انكلترا ؟ اما هو اعتراف بسوء السياسة الانكليزية في المسألة الارمنية وكيف يتأتى غلط فاحش ممن اشتهر بكمال الرياسة وتمام السياسة حتى انه لا يجد له مخلصاً من الخروج من ورطته الا باقراره بذنبه ؟ .

فخلونا يا سادة من التنديد ويكفينا من الوزير البريطاني اعترافه بذنبه ولنفرح بزوال الباس وهدو الراس ونرجو من المولى دوام هدو بال مولانا السلطان المعظم والطمأنانه بالراحة التامة

انتشار الاسلام

Les Progrès de l'Islamisme

روت الكرسنت جريدة انكليزية ما ياتي عند ابتداء دخول

لاجوس وملحقاتها ضمن الاملاك الانكليزية سنة ١٨٦١ عقدت معاهدة مع احد ملوكها ان يلتزم بحفظ الارساليات المسيحية ومساعدتها في هذه البلاد وكانت وقتئذ لا يوجد فيها من المسلمين الا مائة فقط ومن المسيحيين ١٥٠ ومن ذلك العهد الى الان ازداد عدد المسلمين مبلغ ١٢ الف لهم ٤٠ مسجداً واما المسيحيين فلم يبلغ عددهم الا ٥ الاف مسيحي بالاسم لهم ٢٨ كنيسة وهيكل مع ان الارساليات المسيحية هناك تساعد رسمياً من جانب الحكومة بخلاف الاسلام فانه قد نمي ونو فاق عن مناظره دون مساعدة من احد وهذا مما يفند اقوال الذين يدعون ان الاسلام لم ينتشر الا بقوة السيف ام

المولد السلطاني الحميد

L'anniversaire de S. M. I. le Sultan à Paris.

نهني انفسنا واخواننا باهول الينا في شهر شعبان المعظم وجود المسرات التي سببتها لنا اعياد موالينا الكرام ونلنا فيها الافراح والايناس باجتماع الاخوان فيها واستبشار المحبين بهذه المناقب التي نحو دوامها ومن علينا مولانا بكمال الابتهاج فيها وصادفتنا العناية بتهيئ جميع ما هو سبب في المفرحات

فكم شنفنا فيها مسامعنا بسماع الحانات المطربة وكم الاجنا نظرنا برؤية المحبين الصادقين وكم انعشنا ارواحنا بطرب ما اصغينا اليه من حسن المقالات البديعة ورقيق الالفاظ الرفيعة التي اخذت بمجامع القلوب وملت شمل المحب والمحبوب فيا لها من ايام نطلب من المولى عودتها بالسلامة علينا وعلى كل من رام استمرارها والغاية انه لا يمكن احصاء ما غمرنا من كامل الانشراح المساء والصباح لهذا السبب الرفيع ا

والداعي المنيع اعياد هلت اقمارها وطلعت في سما الجمال
بدورها عيد المولى الجليل والسلطان النبيل خليفة الرحمن
في ارضه طول الكون وعرضه المحفوظ بعناية المولى
المجيد السلطان بن السلطان السلطان عبد الحميد خلد
المولى ملكه واجرى في عميق بحر السياسة بريح الصبا فلكه
وهو عيد امير المؤمنين غمنا سروراً فيه باجتماع بعض
الاخوان بدارنا الصغيرة واجرينا ما عودتنا عليه مكارم
المولى من تناول بعض الراح والدعاء لصاحب المولد بالظفر
والابتهاج والنصر في كل عصر . ثم لم اتأخر عن البلاغ ما
وقضى لحمله مولاي بتلغراف سروري الى صاحب السعادة
تحسين بك المحترم باشكاتب الحضرة السلطانية وسألت
جنابه السامي المنة علي وعلى اخواني وولدي عبد الحميد حلمي
بايصال تهنئتنا الى الاعتاب الشاهانية ولم تزل ابصارنا
شاخصة نحو جلالته مؤملة من جليل همته وعالي شيمته
عتق وادينا من ايدي غاصبيه عن قريب واملنا سينول
مآربه . ويعود القطر الى بدائعه وغرائبه . كما كان فله
السيف الصقيل والجاه الجليل . والعمر الطويل . ثم قصدنا
السفارة العثمانية العامرة . التي بسياسة سفيرها البدر
المنير غامرة . وقدمنا الى دولته ما يليق لهذا الشان .
من التحية والامتنان . وقد رزقت لديه القبول حتى صرنا
تشريفة الزوار اخواننا وازداد فرحنا حينما سمعنا من هؤلاء
الزوار الكمل البدائع . من المنطق والرفايع . من الفاظ المغرب
والمشرق لاسيما ما القاه التلامذة العثمانيون والمصريون
وحسن اجابة سعادته لهم كل ما يناسبه من المقام والاكرام
وما تلالأ من حسن الفاظه الدالة على كمال سياسته وتمام

رياسته حيث شجع الكل باقوال كأنها سلاسل ذهب تتناثر
متوالية ونبّههم بان مولانا الخليفة المعظم لم يكن افرح عنده
ولا اسر لديه من تقدم التلامذة واجتهادهم في حصد وادي
التمدن وقطف ازهار العلوم من رياض الفنون ولا غرو ان
يكون هذا الفعل فعله لانه قد اشتغل برفيع التدبير وكمال
التعمير ويعلم بان التلامذة والطلاب هم عماد الدولة فيما سيكون
وان عليهم المعوّل والمدار لان الدولة جسد والعلوم
روحها ولا يستقيم جسد بدون روح هنالك تم المجلس
وقبض كل واحد ما لذّ له مما اُعدّ لاكرام الزوار وتوجه الكل حامد
شاكر مما لاقاه من سامي بامة السفير ومن حسن صفة ارباب
السفارة نعني بذلك صاحبي السياسة والبراعة مالك افندي
المستشار وولي بك القنصل الجنرال ذا الفخار وجمال بك
ونبيه بك ومحيي الدين بك ومصطفى افندي وشنيل بك
وارنيت افندي وبولسون افندي وكان اول امرها جرت
مادبة فاخرة واسعة شاسعة اجتمع بها ما ينوف عن اربعماية
نسمة حضروا لاحياء شعائر هذا العيد السعيد فرحين
بطروقه في ايام السعادة وليالي السيادة والواسطة صديقنا
الموسيو نقولاديس صاحب جريدة الشرق الذي عوّده مولانا على
اهتمامه باجراء هذه المساعي الفائقة التي سبب لتفريح القلوب
وتعريف المحليين بالاجانب وبث الشكر لصاحب الليلة والمولد
وهنالك نادوا برفيع الصوت الصادق وكمال المقال الرائق
بالفوز والمودة الحميدة لمثل هذه الايام السعيدة

خُطب الجنطاره

في منتهى شعبان الفارط وردت الى مديرنا الى نظارة دعوة من الجمعية
العلمية التي بمدينة ابرناه شرقي فرنسا يلقى بها خطبة سياسية ادبية

كما فعلت اقرانها من البلاد المجاورة لها فركب جواد الهمة وقصد تلك

المدينة فلما ترجل بالمحطة كان هناك رئيس واعضاء الجمعية فتلقوه

احسن الملتقاء وأنزلوه احسن المنازل وحظي بالاكرام التام والقبول

العام ولما الى وقت المساء تناولوا من المادبة المعقودة لهذا الشان

ما راج من اللذيذ الطعيم من ماكل وشراب وقال كل ممن حضر على الكاس

ما رآه مناسبا لهذه الناس وبعد ذلك نهض الجلاس الى قاعة الخطب

وهي قاعة فاخرة بديعة المنظر قد زينت بانواع الزينة وعليها حلة الوقار

وبجوانبها رسوم شرقية التي بها الخطيب رسمنا هذه القاعة في الصفحة

الرابعة عشر من هذا العدد اجتمع بها ماينوف عن خمسماية انسان

نسا ورجال ثم دعوه الى المقال فقام وتكلم بما يناسب المقام من ادب

وسياسة شرقية فابتهج الكل مما سمع وصاح من شدة الفرح العز للخطيب

والنصر لبلاده . استمرت هذه الخطبه ساعتين بين ابو نظاره فيها ما هم

عليه الشرقيون خصوصا المسلمين من العوائد الحسنة والفضائل الباهرة

والعلوم الخارقة والفنون الغراء وما جبلت عليه امراء المسلمين من

الاهتمام في السعي في سبيل المعارف وبذل النفس والنفيس في الحصول

عليها اينما كانت والتغرب بشأنها وهذا لعمري من اجل الامور واكمل

السرور . وهل يوصف مرء باعظم من هذه الخلة اللامعة وهذا الفخر

والبراعة ورثوهما عن اباهم واجدادهم . والغاية انه بذل كل جهده كعادته

الحميدة في تبيين ما لشرقنا الفخام من البلاغة والفصاحة وما لامرائنا الكرام

من الشهامة والملاحة حتى كاد الجميع ان يطير مما لقي من الانشراح وما غمر فيه

من الافراح وكانت ليلة تعد من ليالي الهنا وصفقت له جميع

جرائد ابرياه الفاخرة وثنت على مديرنا الخطيب كذلك

الجرائد البارسية جميعها شاردة من هذه الخطبة حتى سطرتها

برمتها ازهارها من استنشق اخبارها فنحمده تعالى على ما نعم على

مديرنا من النجاح في مشروعاته العائد نفعها على شرقنا العزيز وابنائه

الكوكب المنير

Les princes d'Orient.

سبحان من ابدع كل شئ بحكمة فائقة . تخفى معناها على ذوى العقول الرائقة . لا شئ يشبه فعله ولا يضام من كان له من الانصار . زين الكون بمحاسن ادهشت الابصار . تتلألأ دررها . وتضئ غررها . برز فى سما روضة الافكار . كوكب العقل وبارك فيه لدى الاخيار . يدرك به كل منطوق ومفهوم . وبه يستخرج من المجهول المعلوم . لا يخفى على ذوى الحجا السليم . وكل ذلك تقدير العزيز العليم

قد ابصرنا من لطف مولانا ومكارمه اشياء ابهجت القلوب وسرت النفوس ابصرنا نمو اهل دين الاسلام فى المشارق والمغارب وما وراء ذلك وابهجت بذكر انتشاره فحول الامم من رجال ونساء حتى عثرنا اخيرا بتاليف بليغ قليل الحجم كثير الفصاحة بقلم احدى النساء الفرنساويات ذوات الشهرة فى التحارير والتناميق النثرية والشعرية تمدح فيه بنات نوعها الشرقيات بكل معنى فائقة ولسان تنى هنالك ابهرنا ما نصرناه وطلبنا مقابلة تلك المؤلفة واسمها مادام داريل وقدمنا لها الثنا والتحية والشكر اللائق عن جميع جنسنا واهل ديننا المسلمات والمسلمين وقلنا لها ايها السيدة الجليلة حضرنا لديك لنعرفك ما لحقنا من الافراح مما منيتي على نسائنا به من ابراز ما خفى من فضائلهن ومعارفهن وما سعيت فيه من ميل قلوب اخواتك الافرنجيات نحوهن فلك الشكر ولك الفضل على كل لفظ ونطق ومعنى مهدتيه لهن ، فقالت لي ما فعلت ذلك الا من بعض واجبات الانسانية وابناء البشر بعضهم لبعض فلا فضل لى انما الفضل لمبلهم الصواب ومنقى القلوب من الضغائن والارتياب . ودار بيننا ذكر علما العرب وفلاسفتهم

وذكر الامجاد منهم واستقامة ملوكهم فعندها القيت عليها بعضا
من غرر الملك البشوش والسلطان صاحب العلم والرأى السديد
السيد حمد بن ثويني بن سعيد. وماله في قومه وغيرهم من المكارم
والفضائل التي سارت بها الركبان. في كل حضر ومكان.
ونقلتها الارياح. الى البقاع والبقاع. فطربت مما شنف سامعها
من السيرة الحسنا ورايت بين عينيها العزم على ازدياد شهرة
هذا الملك بتاليف بديع بلغتها الفرنساوية لكنى لم ابح لها ما
تفرسته منها وما اشعر بعد ايام قلائل الا وقد اهدتني بنسخة
من رسالة شملت مناقبه وحوت بعضاً من صفاته السامية
فاستاذنتها في وضع مقدمة لها مختصرة لكى يتوصل بها القارى
العربى الى ما تضمنته رسالتها وهى رسالة مكتوبة بقلم نثرى فصيح
العبارة ومختومة باشعار شافية وافية والقصد منها معرفة
صفة مملكة الزنجبار وما ضمنته من مزارع ومتاجر وصنائع
وفنون وما لاهلها من حب الكرم والبشاشة واكرام الضيف
وما اشبه ثم ذكر السيد حمد بن ثويني بن سعيد وميلاده ومنشاه
وما جُبل عليه من العوائد والخصال وما اكتسبه من المعارف
والعلوم وما مارسه من العراك وما اشتهر عنه من الشجاعة
في الوغى وماله من الهيبة والاحترام عند الابطال والمحبة في
قلوب من عرفه لاسيما ارباب دولته ورعيته واضافت في ذكرها
له انه قد اطربها شانه حيث علمت انه حائز نيشانات جمة
والبصرت صورته بسيطة لم تزن الا بسيم سنه ووقار وجهه
ولم يرشح صدره الا بحب الانسانية ومعرفة الحق ولم يشارك
الملوك في تيجانها بل اكتفى بالعمامة النبوية التي فتحت البلاد
وخضعت لهيبتها العباد ولذلك استحق المحبة ووجبت له
المودة ونال من الخلق المدح وتجمل بالثنا. هنالك راينا ما طرق

ما طرق بافكارنا من وضع المضمون قولاً صائباً ونرجو من مقلب القلوب ان يكثر من امثال هذه المؤلفة لان ذكر الشي من غير اهله دليل كافي على صدق المذكور

محمد عبد الفتاح
الازهري

حينما انا بصدد ذكر صاحب الحديث العاطر والمكان العالي الفاخر استحسنا الحاقاً به ما جرى يوم ميعاد جلوسه المأنوس

لما كانت العوائد الحسنة تذكار يوم الموالد في كل سنة لاجل تنبيه العقول وترطيب القلوب ولذة العيون وتشنف المسامع بما هو ممهد لكل من هؤلاء الحواس التي هي عماد البدن وعليها تسير الحياة اتخذتها اولو الالباب واعتنت باحيائها ودعوى الاخوان الى الاجتماع والالتئام وانعقاد مآدب والقاء مقالات وذكر احاديث مناسبة لهذا العمل وكل ذلك ما يدل على علو مقام صاحب المولد وسامي همته ورفيع قدره وفسيح افضاله لكن يعلم ان الناس تتفاوت في هذا الامر تفاوت حسي او معنوي فلذلك اختلفت فيه المناسبات وتفاوتت في بحر مجراه فلك المقاومات ثم ان حيث صاحب السعادة الفائقة والسيادة البارقة حمد بن ثويني بن سعيد لما هل ميعاد جلوسه على اريكة الزنجبار استحقاق اباه واجداده دعانا الى احياء هذا اليوم لظرفه وكمال سياسته وبيض اياديه وما له علينا من المنة مرة بعد مرة وكرة بعد كرة فقمنا نحن ومن هو منتظم انتظامنا في هذا السمط واجرينا الواجب لهذا الشان وكان يوم ياله من يوم اجتمعت فيه الاخوان وقاموا على قدم وساق وتلفظ كل منهم بما وفق من المقالات التي تنبئ بعلو همته ورفيع شانه وشرب محبته في جنابه ومحبة ارباب دولته الفخيمة وابتهج الناس سروراً بتجمعهم وانشادهم الشعر والنثر وكنت اود لو

حضر ونظر هذا بعينيه فما كان اشرحه وابهجه لكن جعلت
مقالي هذا ومقال اخواني التي انا نائب عنهم مقاماً يدل على ما
جرى وصار وليس الخبر كالعيان فنهني انفسنا بوجود الافراح
والسرور والبهجة والحبور بين الاخوان واتمام هذا اليوم على
احسن حال وارفع منوال .

Nouvelles de الحوادث العثمانية Turquie.

قد اقتطفنا ازهار هذه الحوادث المهمة من رياض الجرائد
العربية الفياحة الشامية والمصرية والتونسية ليعمنا ابتهاج
مطالعها وانشراح خاطره بايراه مسراً من الطمان والامن
والراحة بالديار العثمانية المحفوظة بعناية رب البرية لاسيما
همم مولانا الخليفة المعظم فيما عزم عليه من المشروعات التي
تعود منافعها وخيراتها على مستحقيها زاده المولى قوة وقوى
جيشه وخلد ملكه امين

الحضرة السلطانية وقيصر الروسية

في هذه الايام الاخيرة بعثت الحضرة السلطانية وفدا خصوصيا
الى صان بطرسبورغ تحت رئاسة الاميرال عارف باشا المكلف
من طرف السلطان بتقديم هدايا نفيسة الى القيصر .
وقد افادت اخبار العاصمة الروسية ان الاميرال عارف باشا
وقع اقتباله بغاية الاحتفال وتبادل معه جلالة نيكولا الثاني
من عبارات الوداد نحو الحضرة السلطانية ما يدل على ان العلائق
السياسية بين الدولتين وثيقة العرى ولا يخفى ما لهذه المظاهر
الودية
لا تزال العناية السلطانية والالتفاتات الحميدية شاملة رجالها المخلصين
وامنائها الصادقين فلقد انعمت على صدرها الاعظم دولتلو فخامتلو
خليل رفت باشا بنيشان الامتياز المرصع واستدعى امس تاريخه

لسراي يلدز العامرة وبعدان تشرف بالمثول لدى الجلالة الشاهانية حظي من عظمتها بالاعراب عن حسن ممنونيتها من صدق خدماته واخلاصه للسدة الخاقانية ووضعت الحضرة السلطانية بيدها الكريمة النيشان المشرف على صدر صدرها الاعظم فخرج لاهجا بالشكر والثناء داعيا لحضرة موده بدوام البقاء

لاتزال الهمة جارية بمزيد الحزم فى اخذ الوسائل الفعالة لتنفيذ الاصلاحات العمومية بالولايات العثمانية حسبما صدرت بذلك الارادة السنية ولقد انتخبت اعضاء من المسيحيين لان يكونوا معاونين للولاة ومفتشين للعدلية وتوجه كثرهم لمحل ماموريته كي يباشر المهام المعينة له

نشرت جريدة الاقدام الغراء التركية عدة تلغرافات من كثيرين من الولايات العثمانية وردت لدولة المشير شاكر باشا رئيس لجنة الاصلاحات العمومية من اعيان الارمن ورؤسائهم الروحانيين فحوى جميعها الاعلان بالهدو والاطمئنان فى كل مكان والتشكر من مساعى الدولة العلية وسهرها على بث الراحة فى سائر الولايات

اقيمت عدة ولائم بالسراية الهمايونية لحضرات السفراء فمنها مادبة خصصت بعطوفة علاء الملة مرزا محمد خان سفير دولة ايران حضرها كل من اصحاب الدولة والفخامة الصدر الاعظم ووزيري البحرية والحربية ورئيس مجلس شورى الدولة وسرتشريفاتجي الحضرة السلطانية وكثير من اعيان مامورى السفارة المومى اليها كما اعطيت مادبة لدولة سفير ايطاليا بالاستانة

عين جناب خير الدين بك رئيس قسم الترجمة فى المطبوعات الاجنبية ترجمانا لفخامة الصدر الاعظم عوضا عن عطوفتلو وكيل افندي المستعفي اخيرا وجناب البك المشار اليه جدير بتلك الخطة المهمة التى لا يتقلدها الا الامناء الصادقون

كتاب الملكة فيكتوريا

استفيد من اخبار الاستانة ان سفير انكلتيرا بها حظى بمقابلة الحضرة الشامخة السلطانية مقابلة خصوصية اثناها قدم للجلالة الحميدية مكتوباً بخط يد الملكة فيكتوريا .

وفى تلغراف من فينا عاصمة النمسة ان هذا المكتوب يشتمل على جمل ثابتة واردة من جلالة الملكة الى الحضرة السلطانية مبين فيها وجوب حفظ الراحة العمومية واذا ظهر خلل ما فى الامن العام ولم تنفذ الاصلاحات المطلوبة فلا يؤمن يومئذ من وقوع ما لا يوافق السلطة العثمانية ∴

ووردت جريدة الستاندارد عن مكاتبها بالاستانة ان هذا المكتوب اعتبر فى المحافل السياسية كدليل قطعى على انفراد انكلتيرا بالمداخلات فى المسائل الشرقية وعدم مساعدة الدول لها فى ذلك

من عناية سيدنا ومولانا امير المؤمنين وخديم الحرمين الشريفين بما يخص حجاج بيت الله الحرم وزوار نبيه عليه السلام ان اصدر اوامره الشاهانية الى امير الجهات الحجازية بناء ما يلزم من مناو ومنازل ومحطات وما شاكل ذلك مما ينبغى للتحفظ على الصحة ومراعاة الاحوال ∴

BRITISH 6 MR 97 MUSEUM

راينا بكل سرور تحسين اراطيس مالية الدولة العلية فى هذه الايام فى اعظم بورصات اوروبا وارتفاعها وتراكم الطلب لاشتراها ∴

اعلن بعض الجرائد التركية بتلغراف وارد من بطريركية السريان الكاثوليك الى وزارة داخلية الدولة العثمانية فحواه الشكر والاعتراف بالسلم والراحة عقب ارسال عساكر الاصلاح والمندوبين لذلك ∴

يوم الجمعة الفارط حظى جناب الموسيو كامبون سفير الجمهورية الفرنساوية لدى باب العالى بمقابلة جلالة الحضرة السلطانية ونال من مراحم الحميدية مزيد الالتفاتات الشاهانية وغير خاف ماله من الاعتبار وهيبة الترك

خطبة الجانظاره فى الجمعية العلمية بمدينة ابرناه

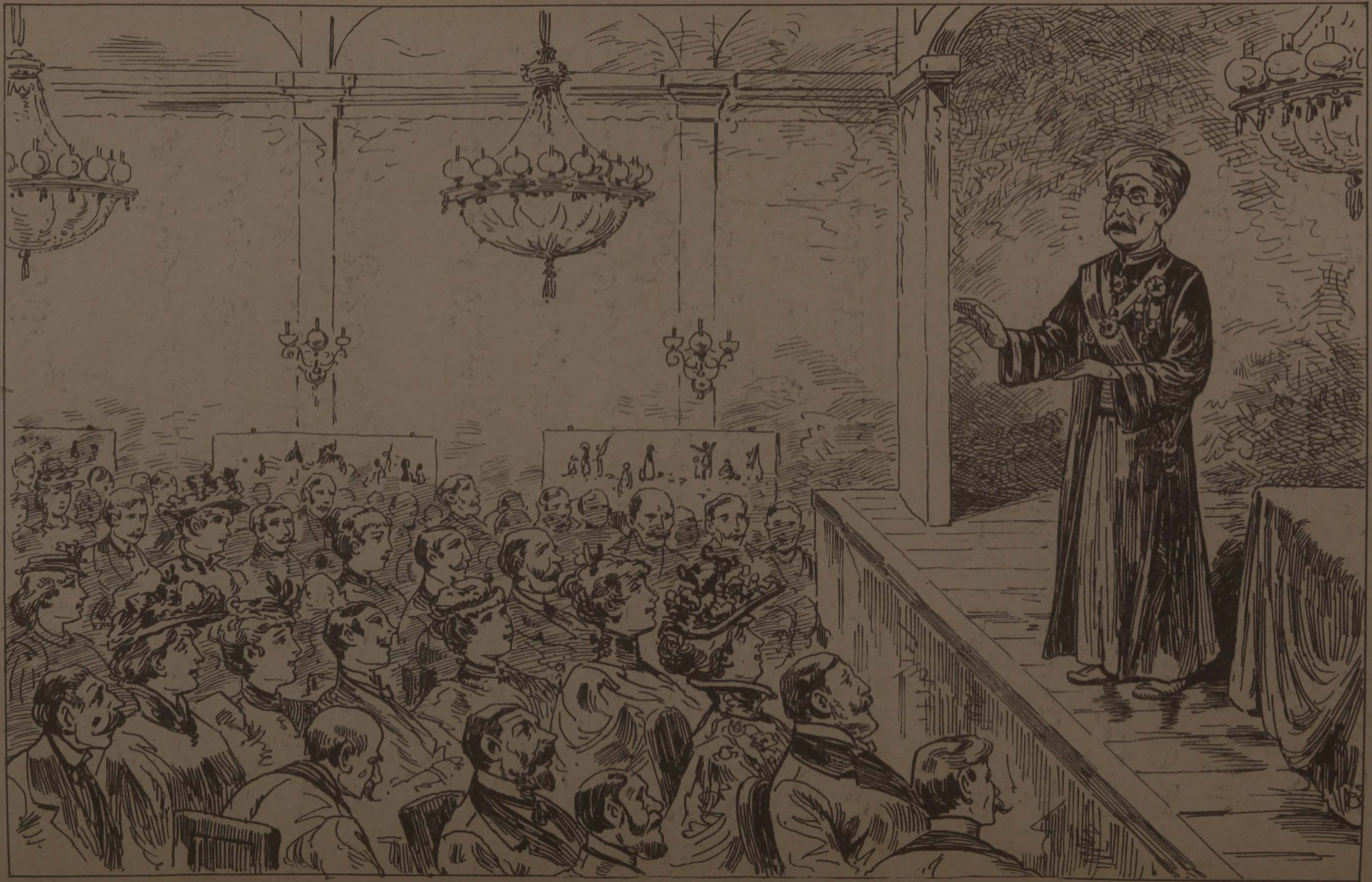

CONFÉRENCE DU CHEIKH ABOU NADDARA A ÉPERNAY

primés par la main de fer des Anglais, pouvait grandir encore, celle qui nous attire vers les malheureux Egyptiens courbés sous le joug d'Albion se serait accrue davantage après avoir entendu la conférence si attrayante faite samedi soir par Abou Naddara. »

« Cette personnalité d'un genre nouveau nous est apparue dans le costume brillant des fils du pays du soleil, la poitrine couverte d'une quantité d'étincelantes décorations, récompenses mille fois méritées et chèrement acquises. »

La *Dépêche Sparnacienne* dit :

« L'entrée en matière fut des plus charmantes. Le Cheikh Abou Naddara nous donna le salut oriental qu'il accompagna de quelques-uns de ses vers qu'il prononça d'une voix légèrement émue. »

Nous vous aimons, ô fils de France,
Champions de la liberté ;
Vous nous inspirez confiance
Par votre antique loyauté.

« C'est en effet l'amour de la France et aussi l'admiration profonde du Cheikh pour notre littératurequi ont eu une large part dans cette causerie, dépourvue de tout apprêt et pleine de cordialité. »

Le *Champenois d'Epernay*, après avoir fait la biographie du conférencier dit :

« Après son magnifique éloge de notre beau pays, le Cheikh s'écrie :

« J'ai la persuasion que, dans un temps très rapproché, nous verrons la France sauver ses trois filles : l'Alsace, la Lorraine et l'Egypte (chauds applaudissements). »

« Ensuite l'orateur, après avoir célébré les vertus des orientaux et la pureté de leurs mœurs, s'étend sur l'amour des deux pays : la France et l'Egypte et il exprime « l'espoir qu'il fonde sur l'accord franco-turc pour la délivrance de sa patrie. »

L'*Indépendant d'Epernay* dit :

« Abou Naddara nous prévient que ce n'est pas une conférence qu'il est venu faire à Epernay, mais plutôt une causerie. Nous devons ajouter que la causerie a été des plus spirituelles et des plus intéressantes. Le Cheikh mêle avec un art infini, en vers aussi bien qu'en prose, les anecdotes les plus piquantes et les plus drôles aux questions les plus sérieuses les éloges à la France et à la Turquie aux attaques virulentes contre les Anglais, les oppresseurs de sa chère patrie. »

La *Vérité d'Epernay* dit :

« Abou Naddara a d'abord montré par des descripstions pleines d'attrait, aidé d'aquarelles que l'on avait placées dans la salle, toutes les scènes de la vie en Orient. Puis, il nous a entretenu des progrès que, par la propagande de la langue française, notre influence fait en Orient, et quelles sympathies nous possédons en Turquie et en Egypte.

« Il s'est également étendu sur la question de l'évacuation anglaise de la vallée du Nil. L'orateur dans cette partie de sa conférence a soulevé les bravos de toute l'Assemblée. Il a terminé par la note gaie : le théâtre qu'il a crée dans son pays et sur la scène duquel il a fait jouer 32 de ses compositions en arabe, depuis la farce en un acte jusqu'à la tragédie en cinq, et il nous fit une belle improvisation en vers au sujet de notre vin de champagne. »

« Mentionnons, avant de terminer, la *Marseillaise* qu'il a chanté en arabe dans la première partie de sa conférence. »

« Il était plus de deux heures et demie lorsque la réunion à laquelle assistaient beaucoup de dames s'est terminée. »

« Son succès a été très grand. »

Et maintenant voici comment l'*Agence Havas* résume cette conférence dans une de ses dépêches :

« Le cheikh Abou Naddara a fait avant-hier, à Epernay, une grande conférence sur la France en Orient, sa littérature, son commerce et son industrie. »

« L'orateur a parlé de l'accord franco-turc et de l'espoir que les Egyptiens fondent sur cet accord pour la délivrance de leur patrie. »

« L'auditoire était nombreux et choisi, et le cheikh a été très applaudi. » L. CASTERA.

Les progrès de l'islamisme. — Comment cent musulmans à Lagers en 1861, sont aujourd'hui douze milles et ont cinquante mosquées.

Les princes d'Orient. — Nos lecteurs connaissent déjà le nom de Mme d'Ariel, l'écrivain français distingué, auteur de *la France orientale*, de *Saïd et Leila* et de plusieurs autres publications qui ont été accueillies avec empressement par la presse française et ottomane. Nous en avons fait un compte-rendu l'an dernier dans notre journal. Mme d'Ariel aime l'Orient, se plaît à parler des contrées baignées de soleil, se réjouit surtout du développement que prend le progrès intellectuel sous le règne de S. M. I. le Sultan Abd-ul-Hamid et souhaite que la civilisation accomplisse une œuvre d'apaisement là où elle va répandre ses bienfaits. Elle publie des plaquettes sur les princes de l'Afrique et de l'Asie, en commençant par celui de Zanzibar, le juste, sage et intelligent Hamed-ben-Thueni. Notre article arabe résume le contenu de cette plaquette, qui donne la description de l'ile et la biographie de Sa Hautesse. Nous sommes heureux d'ajouter qu'aussitôt l'arrivée de cette étude à destination, Sa Hautesse a conféré à Mme d'Ariel la croix de Commandeur de son ordre royal, de l'Etoile Brillante. ABOU NADDARA.

Le Gérant : G. LEFEBVRE Paris. Imp. LEFEBVRE, 5 et 7, rue Claude-Vellefaux.

CINQUIÈME ANNÉE

DIRECTION :
6, Rue Geoffroy-Marie, 6
PARIS

L'Attawadod
d'Abou Naddara
REVUE ORIENTALE ILLUSTRÉE

N° 1. FÉVRIER 1896.

ABONNEMENTS
Un An, 10 Francs

Résumé sommaire des Articles arabes du présent numéro

Le discours de lord Salisbury. — Dans l'article arabe que nous avons consacré ici à ce discours ministériel prononcé au banquet de l'Association coloniale, le 31 janvier, à Londres, nous n'avons cité que les passages qui nous intéressent, ceux relatifs à la question d'Arménie. Sa Seigneurie avoue, avec sa franchise habituelle, que pour forcer la Turquie à se soumettre aux exigences anglaises, il fallait prendre l'offensive sur mer et sur terre. Sur mer, dit lord Salisbury, la flotte britannique aurait bien pu causer quelques ennuis à la Sublime-Porte en s'emparant de quelques ports et en saisissant les produits des douanes. Mais cette démarche aurait eu un résultat problématique. Quant à une action sur terre, à une occupation de l'Arménie, il n'y fallait point songer. L'Angleterre, dit le premier ministre, ne dispose pas d'une armée suffisante pour risquer d'aussi hasardeuses entreprises. Mais nous avons fait trève aux critiques, puisque Sa Seigneurie a reconnu que son ministère avait fait fausse route dans cette malheureuse question d'Arménie. Nous avons terminé notre article en disant comme nos confrères français, que « S. M. I. le Sultan paraît, pour quelque temps, pouvoir dormir tranquille. » Tout est bien qui finit bien.

L'anniversaire de S. M. I. le Sultan à Paris. — Nous avons rendu compte des réjouissances qui ont eu déja lieu ici, dans la capitale de la Puissance amie, à l'occasion de la fête de notre bien-aimé Souverain, l'Auguste Calife de l'Islam. — La brillante fête Ottomane organisée par notre confrère et ami, M. Nicolaïdès, directeur du journal l'*Orient;* son banquet somptueux et les éloquents discours qui y ont été prononcés, le beau concert et le bal splendide qui ont suivi. — Notre déjeuner intime, les vœux des Egyptiens pour la longévité de leur Souverain National, S. M. I. le Sultan Ghazy Abd-ul-Hamid Khan II, et le télégramme que nous avons adressé à S. Exc. Tahsin Bey, premier secrétaire de Sa Majesté, afin qu'il daigne déposer au pied du trône impérial nos respectueux hommages et nos sincères félicitations, et assurer Notre Auguste Souverain de notre amour et de notre dévouement. — Nous avons décrit aussi la brillante réception que l'ambassade impériale ottomane, à Paris, a donnée à cette heureuse occasion, et nous vous avons parlé de l'accueil gracieux et cordial qu'a fait notre sympathique ambassadeur, S. Exc. Salih Munir Bey, à la colonie ottomane. Nous avons également résumé les petites allocutions que les étudiants turcs et égyptiens ont adressées à Son Excellence, en lui présentant leurs hommages, et les paroles bienveillantes des réponses du très aimable ambassadeur, à la jeunesse ottomane, brillant avenir de leur chère patrie.

Nouvelles de Turquie. — Les cadeaux de S. M. I. le Sultan à S. M. I. le Tzar. — La haute distinction honorifique de l'Imtiaz enrichie de brillants que S. M. I. le Sultan a conférée à S. A. Halil Refat Pacha, Grand Vizir. — Les réformes et les améliorations dans toutes les provinces de l'Empire. — Inauguration de l'Asile des Vieillards. — Les dîners Impériaux au Palais d'Yildiz. — Les ordres impériaux au gouverneur du Hedjaz, en faveur des Pèlerins. — La désignation de S. E. Kheir Eddin Bey, directeur du bureau de traduction de la presse étrangère, comme interprète de S. A. le Grand Vizir. — Secours aux victimes des troubles en Anatholie. — Lettre de la Reine Victoria à S. M. I. le Sultan.

ABOU NADDARA.

LA CONFÉRENCE D'ABOU NADDARA A ÉPERNAY

Voici comment notre excellent ami et cher confrère M. L. Castera, directeur du *Courrier de France,* résume cette conférence dans son journal accrédité.

LA FRANCE, LA TURQUIE ET L'ÉGYPTE

Tel a été le sujet de la grande conférence que le Cheikh Abou Naddara vient de faire à Epernay devant un auditoire nombreux et imposant.

Les longs compte-rendus que les journaux sparnaciens et rémois ont faits de cette conférence et les échos flatteurs dont la presse parisienne l'a gratifiée, nous prouvent que le Cheikh a eu beaucoup de succès. Quant à nous, nous sommes heureux de voir que le surnom de « Le Pierre l'Hermite égyptien » que nous avons donné à Abou Naddara a été, non seulement adopté par nos confrères, mais précédé de : « L'infatigable. » En effet, le brave Cheikh ne se repose pas sur ses lauriers; il a pris sept fois la parole en public le mois dernier et ce mois-ci le voilà à son troisième discours, et toujours pour la sainte cause de sa patrie.

Voici comment le *Courrier du Nord-Est Sparnacien* commence son compte-rendu de trois longues colonnes.

« Si la sympathie que nous professons pour les peuples d'Orient, si cruellement op-